عطفا على الفعل وهذا ظاهر ان لم تكن الرواية غير النصب والا اشكل الا ان يقال
او خبر مبتدأ محذوف وهو ضمير يعود على آخر الفعل وكذلك قوله او يأتوها
جعلنا ان معطوفتان على ما قبلها قوله ومعتلا حال الخ اي ان كان متعديا
لواحد فان كان متعديا لاثنين فهو مفعوله الثاني قوله فالالف انو فيه هذا
مذهب سيبويه ومن وافقه وذهب ابن السراج الى انه لا تقدير لانه انما
قدر في الاسم لكون الاعراب اصلا فيه فوجبت المحافظة بخلاف الفعل اذ لا
حاجة لتقدير ذلك فيه قوله ابا الله ان اسمو بام ولا اب قبله فما سودتني
عامر عن وراثة بعامر بني عامر القبيلة ولذا انث الفعل المسند اليها
وعن وراثة متعلق بسود تنبي على انه صفة مصدر محذوف والتقدير ما سو
دتني عامر سيادة حاصلة عن وراثة يعني ان سيادته من نفسه لاجل
كرمه وشجاعته لا لانها انه من ابيه وابا من الاب وهو شاهد الامتناع
قوله ما اقدر الله ان يدني على شحط من داره الحزن ممن داره صول هذا
البيت ساقط في بعض النسخ وما اقدر صيغة تعجب ومعناها الطلب
والتمني ويدني من الادنو وهو التقريب وفيه الشاهد حيث قدر النصب
والشحط بفتح الشين المعجمة والحاء المهملة البعد واصله ساكن العين
لانه مصدر شحط يشحط والحزن بفتح الحاء وسكون الزاي اسم موضع ببلاد
العرب والصول بضم الصاد ضيعة من ضياع جرجان يقال لها جول بالجيم
ايضا قوله واحذف جازما ثلاثهن فان قلت لم لم يلحق النصب بالجزم في
الفعل المعتل كما الحق به في الافعال الخمسة واجيب بانه انما الحق به ثم
لتعذر الاعراب بالحركة بخلافه هنا فاعرب نصبا بالحركة على الاصل
وانما جاز حذف الاخر في الجزم وليس علامة الرفع قوله المقصود ان الجازم
عنده يحذف الرفع في الاخر والرفع فيه محذوف للاستثقال فلما دخل
الجازم فلما دخل لم يجد في الاخر الا حرف علة مشابها للحركة فحذفه

ومذهب

ومذهب سيبويه ان الجازم حذف الحركة المقدرة وحرف العلة حذف عنده الجازم
لا به فرقا بين صورة المجزوم والمحذوف والمرفوع ولا يحذف حرف العلة بالجازم او عنده
الا اذا كان متأصلا فان كان بدلا من همزة كيقرا ويقري ويوضو فان ابدلت الهمزة من
جنس حركة ما قبلها بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي لسكون الهمزة ويمتنع
الحذف لان العامل اخذ مقتضاه وان كان قبل دخول الجازم فهو ابدال شاذ لكون الهمزة
متحصنة بالحركة ففيه حذف حينئذ نظرا الى الاعتداد بالعارض وتنزيله منزلة
الاصلي فيحذف الجازم وعدم الاعتداد به وهو الاكثر في كلامهم وعليه الاكثرون
وذهب المرادي الى ان الابدال اذا كان قبل دخول الجازم امتنع الحذف لذلك الحرف المبدل
مطلقا لان تسهيل الهمزة كتحقيقها قوله لاحرف العلة ويجعل جوعه للافعال
بتقدير مضاف اي اواخر الافعال قوله او يكون معمولا للمال الانسب في المقابلة
ان يقول او للحال قوله ان كان نقض الخ من قضاعة بجهة الكبرياء اداة والحكم على هذا
بمعنى المحكوم به لا بمعناه المصدري قوله ومفعول مطلق الخ وعليه فمفعوله
محذوف والتقدير يقتضي بما ذكره النحاة حكما لازما لا نحكم نتعدى بالباء
وحاصل ما ذكره ان الاعراب يقدر في الاسماء في موضعين المقصور والمضاف والمنقوص
في بعض احواله وفي الافعال في موضع واحد وهو الفعل المعتل حالة رفعه
ولا ينحصر مواضع التقدير فيما ذكره اذ منها في الاول ما سكن اخره للادغام نحو
وقتل داوود جالوت بادغام الدال في الجيم والمحكي نحو من زيدا لمن قال ضربت زيدا
ومنه ما جعل علما من المركب الاسنادي على مختار السيد وسيبانه في العلم وما سكن
للوقف وما اشتغل اخره بحركة الاتباع او النقل وما سكن للتخفيف والمضاف لياء
المتكلم لفظا وتقديرا او لبدل الياء حكمها نحو يا غلاما ويا ابتا ويا امتا وفي الثاني ما
سكن للادغام نحو ضرب بكر والوقف او للتخفيف نحو يأمركم بسكون الراء ولا يختص
ذلك بالشعر بل يجوز ذلك في النثر لما ذكره خلافا لمن منعه مطلقا ولمن منعه في
النثر وما حرك للنقل او التقاء الساكنين كلم يكن الذين كفروا وما ادغم اخره كلم يشدد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1